

ملحوظات الدراسة - مقدمات الكتب (تیندیل)

License Information

ملحوظات الدراسة - مقدمات الكتب (تیندیل) (Arabic) is based on: Tyndale Open Study Notes, [Tyndale House Publishers](#), 2019, which is licensed under a [CC BY-SA 4.0 license](#).

This PDF version is provided under the same license.

ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تينديل)

HOS



الكاتب والتاريخ

لا نعرف شيئاً عن النبي هوشع سوى ما ورد في هذا السفير. نعرف اسم والده [\(1:1\)](#)، وأنه كان متزوجاً من امرأة تدعى جومر، وأنه أنجب أطفالاً منها.

تبدأ هوشع مملكة إسرائيل الشمالية من عام 760 قبل الميلاد تقريباً حتى قُبِّل سقوط إسرائيل في 722 قبل الميلاد ([انظر 1:1](#)). حفظ هوشع نبواته الشفوية وفي النهاية قام هو أو أتباعه بكتابتها وجمعها في مجموعة أدبية واحدة. ربماً هذا العمل في مملكة يهودا الجنوبية في وقت ما بعد سقوط مملكة إسرائيل في 722 قبل الميلاد

السمات الأدبية

كان هوشع متعلمًا جيدًا في أدب إسرائيل وتاريخها وأيمانها. اعتمدت نبواته على تقنيات أدبية وبلاغية، مثل الأساليب المجازية والأمثال والأقوال الشعبية، مما جعل رسالة الله أكثر وضوحاً وجاذبية للإسرائيликين.

المعنى والرسالة

يقف عهد الله مع إسرائيل في مركز نبوءة هوشع. فعندما دخل الله في عهد مع إسرائيل في جبل سيناء، قدم للإسرائيликين فرصة رائعة للعيش في علاقة حميمة بخالق ومُعيل الكون. وقد وعدهم العهد ببركات روحية ومادية، وألزمهم بالعيش باستقامة أمامه. لقد حافظ الرب بأمانة على عهده مع الإسرائيликين وتمتعوا ببركاته، لكنهم اختاروا التمرُّد عليه. وتجاهل خطته وهدفه.

الزواج رمز قوي وذكرى للعلاقة العهدية بين آلهَب وشعبه. كزوج محب، قدم آلهَب لإسرائيل الأرض والطعام والشراب والملابس والأمان. مع ذلك، مثل الزوجة الخائنة، سعث إسرائيل إلى الإشاع من خلال عبادة الآلة الكعنانية الوثنية. أصبحت هذه الآلة عُشاق إسرائيل ونسبت جميع بركات الله إليهم. جسدت الحياة الشخصية للنبي هوشع مع زوجته، جومر، في صورة مصغرة، الدراما ذاتها، أي عدم وفاء الزوجة. وخُذن الزوج بسبب عروسه الضالة.

رفضت إسرائيل عهدها مع آلهَب، وأعلن هوشع دينونة الله عليهم. لكن حتى عندما كان العهد أساساً للدينونة الإلهية، كان أيضاً أساساً لرحمة الله. لم يكن هدف الله مجرد معاقبة إسرائيل؛ بل كانت رغبته فدائهم واستردادهم. كان الحكم الإلهي يهدف إلى إعادة إسرائيل إلى سيدها الحقيقي، حتى يتمكن برحمته من استردادها وإعادة تأسيس عهده معها.

ويوضح هوشع أن رحمة الله تمت إلى إسرائيل □□□□□ الحكم وليس □□□□□ من الحكم. لقد قام الله بالشيء ذاته معنا: من خلال الحكم على صليب المسيح، يُقدم الله دعوة رحمة للجميع.

سفر هوشع
عائى هوشع من الخيانة والألام بسبب زنى زوجته. ظهر خبرات هوشع الإمام الله بسبب خطايا شعبه. تتطلب عدالة الله الحكم، لكن في مجتبه، يعبد الله بداء شعبه المختار. يفتح هوشع لنا نافذة إلى صميم قلب الله ذاته.

أحداث وخلفية السفير

شهدت إسرائيل القديمة فترات اضطراب أقوى من فترات منتصف القرن السادس قبل الميلاد. بدأ هوشع خدمته في المملكة الشمالية نحو نهاية حكم يرباع الثاني الطويل والمستقر (753-793) قبل الميلاد). مع كونه ملكاً شريراً [\(2 ملوك 14:23-24\)](#)، كان يرباع فائدًا قوياً قييرًا. وسع حدود إسرائيل إلى مدى لم يُرَ من أيام داود وسليمان المجيدة [\(2 ملوك 14:25-28\)](#). جلبت تحالفات يرباع ثروة كبيرة لبعض الإسرائيликين، لكنها تركت الكثريين فقراء ومحممين.

توفي يرباع الثاني في بداية زمن خدمة هوشع. وخلال العقود الثلاثة التالية، توأى ستة ملوك مختلفين عرش إسرائيل. توفي واحد فقط طبيعية؛ في حين اعتزل أربعة منهم، في وسط هذا الاضطراب السياسي. كانت الفُرقة الأجنبية المعادية تهدد بتدمير الأمة.

زادت المملكة الشمالية، التي عبَّثَ الآلة الوثنية منذ نشأتها، من اعتمادها على هذه الآلة الأجنبية. حاول الإسرائيликيون التمسك بأي رجاء يمكن أن ينchezهم من الدمار، لكنهم رفضوا العودة إلى آلهَب. ثم في عام قبل الميلاد، قاتلت الإمبراطورية الآشورية القاسية بتدمير مملكة 722 إسرائيل الشمالية.

أعلن هوشع حكم الله القائم على هذه الأمة المذعورة في أيامها الأخيرة لكنه قَفَّ أیضاً الرجاء، مناشداً الإسرائيликين بالرجوع إلى الله، الذي وحده يمكنه استردادها.

الخلاصة

تصفت الإصلاحات [3-1](#) زواج النبي غير السعيد من زوجة غير وفيه ليس الهدف من هذا الجزء تقديم سيرة ذاتية بل توضيح العلاقة المؤلمة لله بإسرائيل، شعبه المختار. تماماً كما كانت زوجة هوشع، جومر، غير وفيه، تصرَّفت إسرائيل مثل عاهرة بعادة الآلة كعنانية. أعلن هوشع حكم الله، لكنه أعلن أيضاً رغبة الله في استعادة عروسه الضالة وتجدید علاقتها به.

تحتوي الإصلاحات [4-14](#) على مجموعة متنوعة من نبوءات هوشع مقدمة بترتيب زمني تقريري من بداية خدمته حتى قُبِّل تدمير إسرائيل في 722 قبل الميلاد. في هذه الإصلاحات، يقدم النبي اتهامات الله ضد شعب إسرائيل ولا سيما ضد قادتهم، بأن عواقب خطایاهم ستكون شديدة والأمة سوف تُدمَّر. مع ذلك، لن يتخلى الله عن شعبه المختار. ينتهي السفير بوعد إلهي بالاسترداد المستقل.